كشف قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد في تصريحات أن كلاً من روسيا وإيران عمدتا إلى استخدام منافذ بحرية لتمرير الأسلحة والعتاد العسكري لدعم الأسد وجيشه، وذلك بعد أن ضيقت أنقرة الخناق على الرحلات الجوية القادمة من هذين البلدين.

وقال الأسعد: "الجيش الحر حصل على معلومات تفيد أن موسكو وطهران لجأتا لتمرير الأسلحة عبر البحر، بعد أن أحكمت السلطات التركية قبضتها على أجوائها، وذلك بعد أن أجبرت طائرةً تابعةً للخطوط الجوية السورية قادمةً من موسكو على الهبوط لتفتيشها، والذي أظهر في نهاية الأمر حملها بعض العتاد العسكري المقدم للنظام".

واعتبر الأسعد محور "روسيا إيران" شريكًا للنظام السوري، بقتل وسفك دماء الشعب السوري، الذي يُعاني من بطش الأسد من جانب، وموضع المجتمع الدولي الذي بات في حكم "المُتفرج" على قتل الشعب السوري من جانب مقابل.

ووصف العقيد الأسعد "روسيا وإيران" بأنهما طرفان أساسيان فيما يحصل من عمليات قتل يومية كما النظام السوري، على اعتبار أن موسكو وطهران هما من يُساندان النظام الأسدي بالسلاح والعتاد، لقتل الشعب.

وقال الأسعد: "للأسف روسيا وإيران لا تقيمان الوضع السوري بشكل دقيق، هما في الحقيقة عدوتان للشعب السوري، هذا أمر لا جدال فيه، ونعتبرهما طرفًا كالنظام في مواجهتنا لنيل الحرية والكرامة".

وأضاف: "نحن نعتبر روسيا شريكًا للنظام بقتل الشعب السوري، هناك دول أصدقاء سوريا هي من تسعى مسعى جادًا لمساعدة الشعب السوري، لا نعول على من يقف إلى جانب النظام، ويشكل له مصدر قوة، وبالمناسبة الأسلحة الإيرانية والروسية التي دخلت للبلد هي التي يقتل بها الأسد ونظامه المتوحش الشعب السوري".

وختم قائد الجيش السوري الحر: "لا يُعول الثوار في سوريا على أي تحرك سياسي بُذل سابقًا أو سيُبذل لاحقًا"، في إشارة منه لزيارة الأخضر الإبراهيمي إلى كل من موسكو وبكين.

وحمّل النظام مسئولية انهيار هدنة الأضحى، مشيرًا إلى أن النظام لو التزم بها يومًا واحدًا لخرجت سوريا متظاهرة "عن بكرة أبيها".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com